بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

جريدة سياسية اجتماعية يومية

الشلاوي

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

المدير العام
إياد أمين مدني

٢٠ صفحة ● العدد ٩٢٨٥ الثلاثاء ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ ـ (٣ الجدي ١٣٧٠ هـ ش) الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩١ م ● السنة الثالثة والثلاثون ●● OKAZ Jeddah, Jamad-ul-Thani 18, 1412 (Capricorn 3, 1370) Tuesday December 24, 1991. No. 9285 — 33 years ريالان

خادم الحرمين الشريفين : نتطلع لان تحقق القمة توثيق أواصر التعاون والتضامن والتلاحم الخليجي

مصادر مطلعة لـ "عكاظ" في المؤتمر :

كونفدرالية خليجية خلال خمس سنوات

○ القمة تحدد مدى أبعد للتعاون الأمني

○ دعم درع الجزيرة تمهيداً لكيان عسكري موحد

○ لائحة لاستيعاب أطراف أخرى في الوقت الراهن

بعثة عكاظ ـ الكويت :

علمت عكاظ من مصادر مطلعة ان قمة دول مجلس التعاون الخليجي الست المنعقدة في الكويت الان عاقدة العزم على تحقيق خطوة عملية كبيرة في طريق الكونفدرالية بعد ان توفرت القناعة التامة بضرورة تجسيد الجماعة الخليجية لامانى الشعوب العربية المتطلعة الى الوحدة الحقيقية القائمة على التماثل والتجانس ووحدة المصير .

وذكرت هذه المصادر ان هناك برنامجا زمنيا محددا لتحقيق هذه الخطوة في مدى لايتجاوز خمس سنوات من الان بعد ان تحققت خطوتان اساسيتان حتى الان في مجال التكامل الاقتصادي والتعاون الامني الذي سيشهد في هذه القمة تحديدا ابعاد جديدة وحمايته .

وذكرت هذه المصادر ان دعم قوة درع الجزيرة بشريا واليا لن يكون بديلا عن بناء القوة الذاتية لكل دولة في المرحلة الراهنة ولكنه بداية عملية لعهد الخبرات والطاقات والامكانات العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الست تاسيسا لكيان عسكري موحد ينهض بمسئولية الدفاع عن دوله وشعوبه .

وذكرت هذه المصادر ايضا انه لايوجد ولامكان لاية حساسيات غير مبررة يمكن ان تحول دون تمثيل التجربة الصعبة التي مرت بها دول المجلس بل على العكس من ذلك فان الكارثة قد وضعتنا امام حقيقة لامفر منها وهي ان وحدة دولنا « المشرجة » هي الضمانة الوحيدة لمواجهة الاخطار والاطماع على حد سواء وان هذه الوحدة وان كانت موجودة على ارض الواقع حيث جسدتها الكارثة التي مرت بها دولها وشعوبها وجسدتها ارادتها المتلاحمة التي صنعت الانتصار وواجهت التحدي الا انها تتخذ الان شكلا قانونيا وسياسيا وعسكريا مدروسا لتجعل هذا التجمع بمثابة بناء صحيح لوحدة عربية اشمل تشارك فيها على المدى الطويل الدول العربية المخلصة لمصائر شعوبها ومستقبلها .

وذكرت هذه المصادر ان هناك استحافظ على التعاون الامثل بين دولها في اطار المجموعة العربية وصولا الى الكونفدرالية السياسية الشاملة الكاملة لان الوقت لم يحن بعد لاستيعاب اية اطراف اخرى وانها معنية فقط بالتعاون والتنسيق مع اية اطراف اخرى تجمعها مصالح حيوية .. وان التركيز ينصرف الان خليجيا مع اقامة المزيد من الجسور مع الدول العربية التي اكدت الاحداث حرصها على بناء نظام عربي فاعل .

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد

جابر : بالغ التقدير لمواقف المملكة وتضحياتها

بعثة عكاظ ـ الكويت :

بدأت مساء امس في الكويت اعمال مؤتمر القمة الثاني عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفد المملكة للمؤتمر الذي افتتحه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بكلمة رحب فيها بقادة مجلس التعاون في الكويت، كما نوه سموه بمواقف خادم الحرمين الشريفين ايان ازمة العدوان العراقي الغاشم.. وقال سمو امير الكويت لقد تحقق ما اتفقتم عليه بفضل من الله ثم بفضل اخي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده واخوانه وشعبه الشقيق واعرب سموه عن بالغ التقدير لموقف المملكة المبدئي والتضحيات الكبرى التي تحملتها.

وكان خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ قد ادلى لدى وصوله الكويت امس بتصريح توجه فيه بجزيل الحمد وعظيم الشكر والثناء الى الله العزيز الحكيم على ما حبانا به من منته وكرمه إذ مكننا بعونه وتوفيقه من نصرة العدل وحر الظلم والباطل وايدنا بتحرير الكويت، كما وجه خادم الحرمين الشريفين الشكر لسمو امير دولة الكويت وحكومته وشعبه لاستضافة هذه القمة منوها ـ حفظه الله ـ بعمق العلاقات الاخوية التي تربط بين قادات وشعوب المملكة وشقيقاتها في مجلس التعاون.

واكد خادم الحرمين الشريفين ان انعقاد هذه القمة على ارض الكويت في اعقاب تحريرها له دلالته الواضحة على مدى مايبذله سمو امير الكويت من جهود عظيمة ومتواصلة لاستعادة الحياة الطبيعية مع استتباب الامن والاستقرار في جميع ارجاء البلاد، واعرب الملك المفدى عن امله في ان تسفر اعمال القمة عن كل ما تصبو اليه قيادات وشعوب دولنا من استمرار توثيق اواصر التعاون والتضامن والتلاحم لكل ما يخدم قضايا المنطقة العربية

« طالع ص ٥ ٤ »

خادم الحرمين الشريفين يعهد لسموولي العهد تصريف شئون الدولة

واس ـ الرياض :

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود خطابا لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . وفيما يلي نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم / ٧٣

التاريخ ١٤١٢/٦/١٧ هـ

سفرة ساحب السمو الملكي الاخ الامير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ـ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نظرا لعزمنا على السفر بأذن الله الى خارج المملكة هذا اليوم « أمس » الاثنين السابع عشر من شهر جمادى الثاني عام ١٤١٢ هـ الموافق لليوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر كانون الاول عام ١٩٩١ م .

فاننا نعهد الى سموكم رعاية مصالح الشعب وتصريف شئون الدولة خلال فترة غيابنا عن المملكة .

والله نسال ان يمدكم بعونه الدائم وتوفيقه المستمر والسلام .

عبدالعزيز

نائب خادم الحرمين الشريفين: ارتياح عميق لانجازات قمة داكار

مجلس الوزراء : اخلص التمنيات لقمة الكويت..

واس ـ الرياض:

رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، واعرب سموه حفظه الله عن عميق ارتياحه لما حققته قمة داكار من انجازات وما اصدرته من قرارات تخدم قضايا الامة الاسلامية في جميع انحاء العالم وبمناسبة بدء اعمال مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي في دولة الكويت الشقيقة اعرب المجلس مجددا عن اخلص تمنياته لل ان يحقق قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي خلال اللقاء التاريخي الهام كل ما تتطلع اليه شعوب دول مجلس التعاون من استمرار توثيق وترسيخ اواصر التضامن والتعاون والتفاهم الاخوي على كل ما يضمن لدول المنطقة امنها واستقرارها مع مزيد من التقدم والرخاء.

التفاصيل ص ٢

في خطوة تمهيدية لفرض عقوبات ؛ إنذار أمريكي بريطاني فرنسي حاد لليبيا

عكاظ ـ خاص ـ نيويورك :

وجه سفراء الدول الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة انذارا الى ليبيا لتسليم المتهمين بتفجير طائرتي بان امريكان ١٠٣ ويوتا الفرنسية ٧٧٢

جاء هذا الانذار في رسالة وجهها كل من السفير الامريكي توماس بيكرنك والبريطاني ديفيد هاتاي والفرنسي جان برنار مريميه الى الامين العام للامم المتحدة وطالبوا ان تمتثل ليبيا لجميع المطالب.

واضافوا علاوة على ذلك ان تلتزم ليبيا على نحو ملموس وقطعي بوقف ما اسموه بجميع اشكال الاعمال الارهابية ووقف كل مساعدة للجماعات الارهابية وطالبوا ليبيا بالبرهنة فورا وعن طريق اجراءات ملموسة على تخليها عن الارهاب

واكدت مصادر دبلوماسية خاصة لعكاظ بان السفراء الثلاثة قد عقدوا اجتماعا يوم الجمعة الماضي في العاصمة واشنطن وتضيف المصادر بان الاجتماع بحث امكانية اعتماد قرار من مجلس الامن من شانه ان يحظر على الاقل كل الرحلات الجوية الدولية من وإلى ليبيا ومبيعات الطائرات التجارية وقطع الغيار.

وكان من المفترض تقديم مشروع قرار يرمي لفرض الحظر على الصادرات النفطية الليبية. واكد مصدر امريكي لعكاظ ان الدول الثلاث تواجه صعوبات عديدة في تقديم مثل هذا المشروع من قبل بقية الاعضاء الاخرين في مجلس الامن وخاصة من قبل الصين ومجموعة دول عدم الانحياز في المجلس.

وكانت ليبيا قد ابدت استعدادها من الممكن ان تواجهها الدول الثلاث اكتفت حسب قول المصدر الامريكي بتوجيه انذار اخر باسم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وشددت الدول الثلاث في رسالتها على الادانة الكاملة للارهاب ونددت باي اشتراك للدول في اعمال الارهاب. واكدت على التزامها بوضع حد للارهاب واعتبرت ان مسئولية الدول تبدأ حينما تشترك مباشرة في اعمال الارهاب. او بصورة مباشرة عن طريق الايواء او التدريب او توفير المرافق او التسليح او توفير الدعم المالي او اي شكل من الحماية وانها مسئولة عن اعمالها امام الدول منفردة وامام الامم المتحدة.

اعضاء الوفد الفلسطيني لـ «عكاظ» في القدس المحتلة :

مطلوب خطة لمواجهة المماطلة الاسرائيلية ومزيد من التنسيق العربي

جودت صناع ـ القدس المحتلة :

اجمع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في تصريحات خاصة لـ « عكاظ » بعد عودتهم الى القدس المحتلة على ضرورة تحقيق مزيد من التنسيق بين الدول العربية المعنية بالمحادثات الثنائية واشاروا في معرض تقييمهم لجولة المحادثات التي شهدتها واشنطن والاستعدادات للجولة القادمة الى ضرورة اعداد خطة فلسطينية واضحة ومدروسة لمواجهة الاساليب الاسرائيلية في اضاعة الوقت وتحقيق المزيد من الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وقد تحدث لـ «عكاظ» كل من اعضاء الوفد الفلسطيني صائب عريقات وسامي الكيلاني وسامح كنعان وإلياس فريج وغسان الخطيب .

واشاروا الى ان المباحثات ستكون صعبة ومعقدة ولابد من تدخل الولايات المتحدة للحيلولة دون استمرار التعنت الاسرائيلي .

تفاصيل ص ٧

ابطال آسيا وصلوا الرياض..

وصل الى الرياض بعد عصر امس أبطال كاس آسيا قادمين من الدوحة بعد ان حققوا البطولة الاسيوية الـ « ١١ » .. محيو وعشاق الهلال كانوا في استقبالهم بمطار الملك خالد الدولي لتهنئتهم بهذا الانجاز الرائع

« طالع التفاصيل في عكاظ الرياضية »

حوار السفير القطري محمد الأنصاري لـ عكاظ

الوحدة الخليجية سبيلنا للتعامل مع المتغيرات الدولية

عبدالله الرفيدي ـ الرياض :

امس التأمت على ارض الكويت المحررة القمة الثانية عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسط ظروف عربية ودولية بالغة الاهمية حول اهمية هذه القمة والتطلعات بشان نتائجها تحدث لعكاظ سعادة الاستاذ محمد الانصاري سفير دولة قطر الشقيقة لدى المملكة .

■ **كيف تنظرون الى اهمية عقد هذه القمة ؟**

●● يكتسب هذا المؤتمر اهمية كبرى بعقده على ارض الكويت بعد تحريرها وعودة الامن اليها .. وهذه التجربة المريرة وبروسها وكيفية ضمان عدم تكرار ما يشابهها ستكون في مقدمة ما يناقشه القادة في هذه القمة .

■ **في اعتقادكم ما هي ابرز دروس تلك الازمة بالنسبة لمسار ومستقبل مسيرة التعاون الخليجي ؟**

●● لقد برهنت الازمة على اننا في امس الحاجة ليعضنا البعض وان علينا ان نسير بصورة متزايدة نحو التعاون والتعاضد في كل المجالات وأن نسير مسرعين نحو وحدة خليجية شاملة .

■ **يشهد العالم تطورات متلاحقة في اماكن شتى .. ما تاثير هذه التطورات على منطقتنا ؟**

●● يشهد العالم تطورات اقتصادية وسياسية هائلة وقد ثبت ان الوجود في تجمعات سياسية واقتصادية واجتماعية اجدى وانفع من التشرذم والتقوقع داخل القطر الواحد وليس هناك علاقات مستقبلية يمكن ان تكون أعم وأنفع لفائدة شعبنا العربي الخليجي اكثر من الوحدة الحقيقية .. ففي هذه الوحدة منعتنا وقوتنا وهي سبيلنا الافضل في مواجهة هذه التكتلات التي بدأت تتنتظم في العالم .